وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي
المركز الوطني للتوثيق الزراعي
المختبر

الجمهورية العربية السورية
وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي
مديرية الإرشاد الزراعي
قسم الإعلام

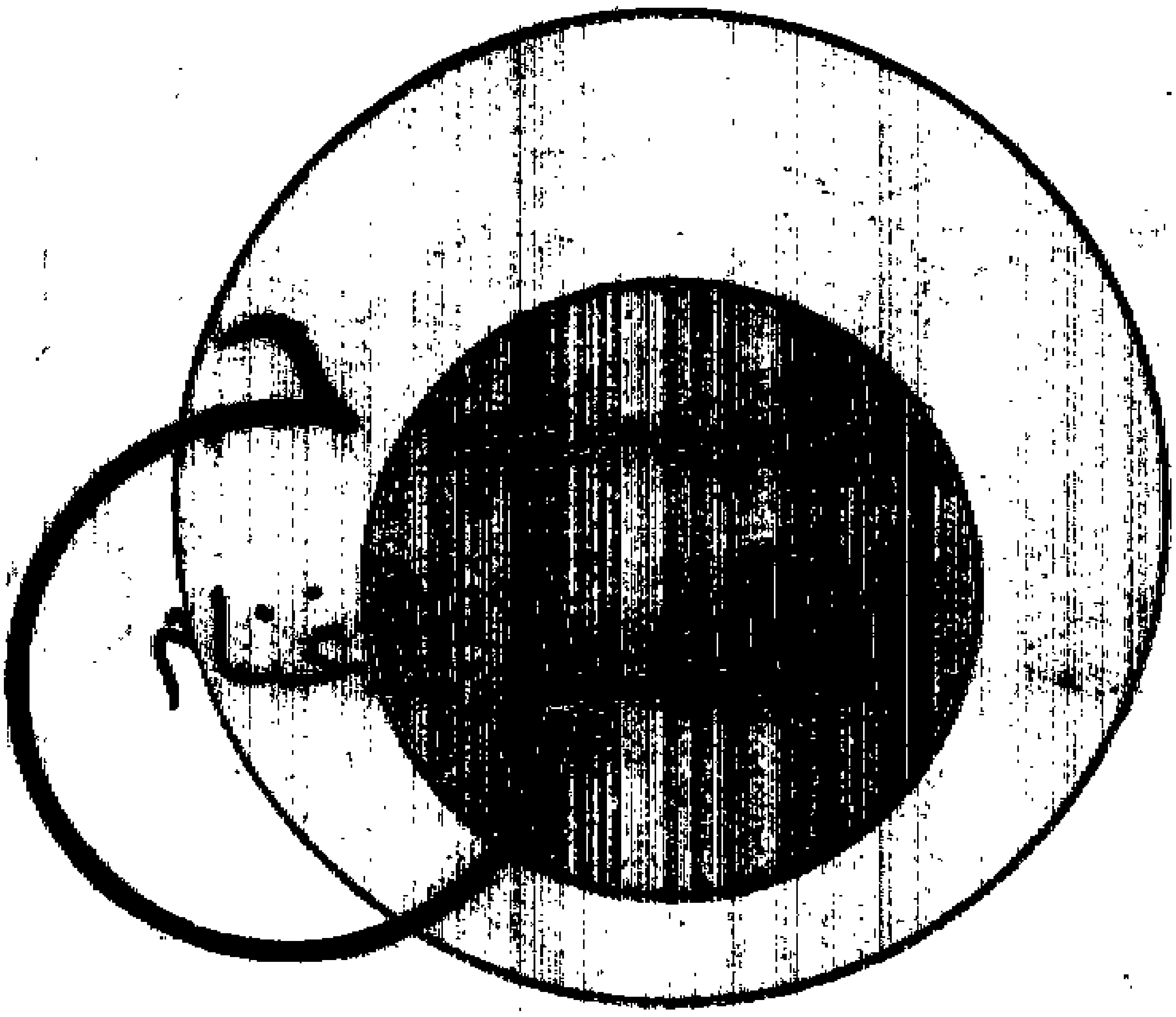

إعداد
الدكتور عبد الخالق الجغل

٢٠٠

٢٥٥
http://www.verypdf.com
Created by Image2PDF trial version, to remove this mark, please registerthis software.

الجمهورية العربية السورية
وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي
مديرية الإرشاد الزراعي
قسم الإعلام

وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي
المركز الوطني للتوثيق الزراعي
المختبر

١٥/٢

التحكم في موعد
تلقيح الأغنام

اعداد:
الدكتور عبد الخالق الجبلي

٢٠٠

http://www.verypdf.com
Created by Image2PDF trial version, to remove this mark, please registerthis software.

تعريف التلقيح :

التلقيح أو التحصين الوقائي : وهو اعطاء الحيوان الكمية أو الجرعة الواقية من مستحضرجرثومي او فيروسي الاصل مأخوذ من حيوان مصاب . وهذا الجرثوم أو الفيروس يتم اضعافه بطرق شتى قبل اعطائه للحيوان · ويتم اعطاؤه زرقا أو حقنا في جسم الحيوان السليم لتضمن تشكل مواد مناعية في دم الحيوان الآخذ ضد الجرثوم أو الفيروس الذي نريد تحصين الحيوانات ضده وقائيا ·

طبعا لانريد الاطالة فتحضير اللقاح متعدد الانواع وكذلك طرق حقن اللقاح عديدة أكثرها يكون بحقن المواد تحت جلد الحيوان أو في أدمته · وهناك المصول التي تحوي على مواد مناعية جاهزة وهذه لاتستعمل في بلادنا كثيرا احدها هو مصل الكزاز مثلا ·

أهمية تلقيح الاغنام ضد الامراض :

تعتبر الاغنام في القطر العربي السوري · في مقدمة الثروة الحيوانية · وقد أوليت هذه الثروة الكثير من الاهتمام والرعاية . وخاصة من النواحي الصحية أي وقايتها ضد الامراض السارية أو الجائحات المرضية التي عرف بعضها منذ زمن بعيد كما هو الحال في جدري الاغنام وكذلك الامراض الوافدة حديثا من جراء التنقل السريع للاغنام من والى الدول المجاورة · هذه الامراض كانت تذهب بالعديد من الاغنام في حال ظهورها · وخاصة في سنوات الجدب حيث يستفحل المرض وتفقد البلاد بذلك كثيرا من هذه الثروة التي نحن باءمس الحاجة اليها ·· فكما نرى ارتفاع اسواق اللحوم عالميا وكذلك ارتفاع اسعار الالبان ومشتقاتها بدأ يهدد البلاد التي لا تمتلك مصادر هذه الثروة لذلك عمدت الدولة الى تجهيز الكوادر الفنية والعلمية والامكانيات المادية اللازمة لحماية الاغنام .

ويخص بالذكر هنا ما تقوم به وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي – مديرية الصحة الحيوانية – من تجهيز المخابر الفنية البيطرية – لانتاج اللقاحات اللازمة بأحدث الوسائل الحديثة . . ويتم انتاجها محليا توزع على كل مركز وحدة بيطرية موجودة في كل محافظة ومنطقة وناحية في القطر – تعطى من قبل الفنيين البيطريين مجانا لاغنام المربين كما يتم استيراد اللقاحات غير المتوفرة في مخابر القطر من الدول المجاورة بصورة مستمرة أي على مدار السنة . كلقاح الانتروتوكسيميا مثلا .

http://www.verypdf.com
Created by Image2PDF trial version, to remove this mark, please registerthis software.

وسأوجز فكرة عن الامراض السارية التي تصيب الاغنام في القطر العربي السوري •

مرض الجمرة الخبيثة

لهذا المرض عدة تسميات تدل على خطورته ••• منها حمى الطحال أو الحمى الفحمية ويسميها العامة (الدمية) أو الدموية • وهو مرض وبائي خطير مريع الانتشار يصيب كافة الحيوانات وكذلك الانسان . يؤدي الى نفوق سريع ومفاجىء في الاغنام حيث تنفق بعد الاصابة بعد عدة ساعات وحتى ـ ٤٨ ـ ساعة .

أسبابه :

جرثوم له قدرة على المحافظة على نفسه في المنطقة التي يوجد فيها لمدة حوالي /٥٠/ سنة او اكثر .

طريقة انتقاله :

ينتشر في جميع الظروف وعن كل الطرق ـ بواسطة الدماء ـ واللحوم ـ والمنتجات الحيوانية الملوثة وكذلك الاعشاب والمياه كما ينقله الذباب وكل ما من شأنه يسهل وصول الجرثوم الى الحيوان .

اعراضه :

اعراض حادة من ١ ـ ٢ ساعة نفوق مفاجىء في الحالات تحت الحادة يشاهد في هبوط في قوة الحيوان ارتفاع حرارة حتى ٤٢م درجة تنفس سريع ـ قد يحدث خروج دم من الحليب او مع البول قبل النفوق .

الصفة التشريحية :

ونؤكد على عدم فتح أي جثة يشك باصابتها بالجمرة الخبيثة خوفا من نشر العدوى التي قد تصيب حتى الانسان • نلاحظ خروج دم من فتحة الفم والانف والشرج • الجثة كلها دموية ـ دم اسود قطراني لا يتخثر ـ اللحم لونه دموي معتم •

العلاج :

في الاغنام لا نرى جدوى للعلاج قطعا الا انه قد ينجو البعض .

http://www.verypdf.com
Created by Image2PDF trial version, to remove this mark, please registerthis software.

اضـراره :

تصل نسبة النفوق في هذا المرض حتى ٢٥٪ وقد تكون اكثر اذا لم يتم وقاية الاغنام في حينه .

الوقايـــة :

تحصين جمع الاغنام وخاصة قبل خروجها الى المرعى في فصل الربيع أي في شهري نيسان وآيار تجنبا للاصابة بهذا المرض خاصة في الامراض الموبوءة في هـذا الجرثـوم .

وذلك بحقن ١ر٠ سم٣ من لقاح الجمرة الخبيثة في أدمـة الجلد المبطن للاليـه من قبل الفني البيطري تؤكد على حرق جميع الجثث النافقة أو طمرها في حفر عميقة على شرط ان ترش بمادة الكلس قبل ردمها بالتراب .

مرض جدري الاغنام

تعريفه :

مرض وبائي سريع الإنتشار يصيب الاغنام فقط يسببه فيروس أو حمى راشحة يسبب خسائر كبيرة . في الاغنام الحوامل حيث يسبب اجهاضها وبالتالي الحملان الصغيرة سريعة التاثر بهذا المرض .

اعراضه :

ظهور حبوب أو بثرات تكون واضحة في الاماكن الخالية أو قليلة الصوف .. مثل الوجه والشفاه والاذنين . وأهمها باطن الاليه وأسفل البطن والخاصرتين. تمر هذه البثرات باطوار أو أشكال تكون حمراء . ثـم تصفر وتمتلىء بالسوائـل ـ ثـم لا تلبث ان تنفجر ويبقى مكانها قشرة كستنائية اللون تسقط بعـد مـرور حوالـي الاسبوعين .

العـدوى :

تنقل العدوى بين الاغنام بالاتصال المباشر ـ اي عن طريق الملامسة وقد يساهم الانسان بنشر هذه العدوى عن طريق الحلابة ـ وكذلك ينتشر المرض بواسطة الهواء المحمل بالفيروسات أي عن طريق جهاز التنفس .

هذا المرض معروف لدى المربين منذ القدم ويسمونه بتسميات عامة كالحلو وغـــيره .

http://www.verypdf.com
Created by Image2PDF trial version, to remove this mark, please registerthis software.

طرق الوقاية :

تتم الوقاية من هذا المرض عن طريق اجراء التلقيح الدوري من قبل الفنيين البيطريين مرة في العام حيث يتوقع ظهور المرض في النصف الثاني من شهر آب وايلول ـ لذلك تكون الفترة هي الوقت المناسب لوقاية الاغنام وخاصة قبل أن يتقدم الحمل في الاغنام وبالتالي يمكن وقاية الاجنة قبل الولادة ·

عرف العرب قديما هذا المرض وكانوا يعمدون الى تلقيح اغنامهم باخذ سوائل البثرات على أن يخزون بها جلود الاغنام وهذه هي الطريقة الاولية لعمليات التلقيح ·

نصائح للمربين :

ضرورة التقيد بتلقيح الاغنام في الوقت المناسب المذكور سابقا وعدم ادخال قطعان اغنام جديدة وخاصة مربين التسمين قبل تلقيحها لما يسببه لهم هذا المرض من مخاطر تربوية فادحة ·

مرض التسمم المعدي المعوي (الانتروتوكسيميا)

تعريفه :

مرض وبائي سريع الانتشار في الاغنام تسببه جراثيم لا هوائية · له عدة اشكال يصيب الاغنام والماعز ·· حسب اعمارها ·· هذه الجراثيم تفرز عنها ما يسمى بالزيفانات الجرثومية التي تؤثر على اجهزة الحيوانات بطرق شتى · يسمى هذا الجرثوم (كلوستريديوم ولشياي او بيرفرنجز وهو من الامراض الوافدة الى القطر العربي السوري حديثا اذ بدأ انتشارها في منتصف السبعينات حيث ترافق مع ظهور الديدان الشريطية في الاغنام في اغلب الاحيان طبعا وليس معجميعها ·

يصنف هذا الجرثوم الى عدة فئات اهمها : ب ـ ج ـ د

آ ـ كلوستريديا فئة ـب ـ :

يسمى هذا المرض بديستتاريا الحملان ·

وهو مرض معدي وبائي خطير تؤثر زيفانات هذا الجرثوم على المواليدالحديثة حيث تؤثر سمومها على الجهاز الهضمي تؤديه الى النفوق السريع بنسب تتجاوز الـ ٢٠ ٪ منهـا ·

http://www.verypdf.com
Created by Image2PDF trial version, to remove this mark, please registerthis software.

اعراضـــه :

هناك اصابات حادة وتحت الحادة تصيب المواليد من عمر ١ ــ ١٤ يوم بسبب الاسهال ·· والنفاخ يشاهد مواد متجبنة في المعدة الرابعة ، الاسهال ذو رائحة كريهة جدا · ويكون مدمما يتلوها نفوق الحيوان بعد ١ ــ ٢ يوم مــن الاصابة يشاهــد بعد تشريح الحيوان تقرحات معوية وبقع نزفية ·

الوقاية والعلاج :

يعتبر العلاج في اكثر الحالات غير مجدي . ولو انه لوحظ بعض منها الاستجابة الى حد ما . لوقاية الحملان ضد هذا المرض فانه يجب اعطاء الامهات اللقاح الواقي ضد الانتروتوكسيميا فئة ب قبل شهر من الولادة لوقاية الحملان الرضيعة .

ب ــ مرض الالتهاب المعوي المعدي النزفي ·

يدعى لذلك التسمم المعدي المعوي·وهو النوع الثاني من مرض الكلوستريديوم بيرفرنجز فئة ج وهذا المرض هو النوع الكلاسيكي الذي يصيب معظم الاغنام الامهات والبالغة منهــا ·

يسبب التهاب الامعاء والبريتون · وهو مرض شديد الخطورة جدا · يلاحظ في الحيوانات في اوقات الرعي غالبا ·

الاعراض :

يمكن تلخيص الاعراض بانها الاسهال الحاد ثم الموت الفجائي ولو انه غالبا مايشاهد اولا اضطراب الحيوان ، يعقبه مغص حاد ــ ويشاهد مــن الجسم والايــدي كأن الحيوان في وضع ولادة ·

كما نشاهد رفس الحيوان بطنه بالارجل الخلفيــة · ثم يتمدد الحيــوان على الارض · ويقع في سبات يليه الموت ، مدة سير المرض من ٢ــ٢٤ ساعة فقط كمايلاحظ بعض الاحيان موت الحيوان دون ملاحظة المرض ·

الصفـة التشريحية :

نشاهد على الجثة · نزف كامــل في القناة الهضميــة لاسيما المعدة الرابعــة ــ وكذلك الامعاء والمساريقا تبدو جميعا محتقنة ويشاهد امتــلاء بعض أقسام الامعــاء مملوءة بالدم النازف كما نشاهد بقع نزفية على القلب والرئتين محتقنتين ·

http://www.verypdf.com
Created by Image2PDF trial version, to remove this mark, please registerthis software.

الوقايــة :

لوقاية الاغنام يجب اعطاء جرعة كافية من اللقــاح في أغلب الاحيــان وحسب طريقة تحضيره يكون عبارة عن حقن ٢ سم ٣ من اللقاح تحت الجلد في منطقة الابط ويجب اعادة الجرعة بعد مرور ثلاثة أسابيع حيث تعطى نصف الجرعة كلقاح داعم • ويستحسن أن تحصن الاغنام ضد هذا المرض مرتـين في العــام الاول في أول نيسان والثانية في شهر تشرين الثاني •

ج – مرض الكلية الرخوة « أو زيادة الشبع » وله تسميات كثيرة •

نوع آخر مــن مرض الكلوستريديريا بيرفرنجز فئة – د – وهو مرض الخراف التقليدي • سريريا هو مرض حموي حاد ، يصيب الخراف ذات البنية الجيدة • وهو شائع بين الخراف المفطومة التي تتناول الكثير من العلف الاخضر والمركز. كما ان هذا المرض يتعلق مع التغير المفاجىء في نوعية العلائق .

الاعــــراض :

نفوق الحملان جيدة النمو ، تبدو طبيعية في المساء ويشاهد نفوقها في الصباح، كما يشاهد اضطراب الحيوان المصاب ، عدم اتزان اختلاجات يعقبها النفوق • كمــا ان هناك أعراض عصبية • على شكل خمول ــدوران ــ الاندفاع والارتماء على المعلف •

الصفة التشريحيــــة :

بقع نزفية تشاهد على عضلات البطــن • ومخاطية الامعاء • وعضلــة القلب ارتشاحات مصلية حول الرئتين ــ سوائل مصلية متخثرة حول القلب .

تشاهد بقع نزفية في المخ يسببها التأثر بزيفان الجرثوم • تحلل سريع لانسجة الكلية أو تشاهد الكليتين ذات شكل عجيني رخو وطري •

الوقايـــة :

حين ظهور المرض بشكل مفاجىء يجب تخفيض كميــة العلائق تلقح الخرافــ بعمر ٣ أشهر باللقاح الواقي تعقبها حقنة دائمة بعد شهر • كما يجب أن تلقح الامهات قبل ثلاثة أسابيع من الولادة لضمان منع سراية المرض الى الخراف •

معنى التحكم في موعد تلقيح الاغنام

هو الوصول الى تلقيح أو وقاية الاغنام في القطر العربي السوري في أي موقع

http://www.verypdf.com
Created by Image2PDF trial version, to remove this mark, please registerthis software.

كانت ضد الامراض الحيوانية السارية التي تم ذكرها سابقا • وذلك قبل حدوث المرض وضمان تلقيح الاغنام جميعها بدون استثناء •

فمن الواقع العملي والفعلي في القطر ••• لم تتوصل الدوائر المختصة الى الوقاية الفعلية لكافة الحيوانات رغم الجهود المتواصلة • ورغم الامكانيات المادية من لقاحات ـ وكذلك رغم توفر الكوادر الفنية المختصة • حيث لاتزال هناك نسبا عديدة من الاغنام تكون عرضة للفتك بالامراض الوبائية • ولا زلنا نرى حتى الآن مربين يجهلون فكرة التلقيح الوقائي قبل المرض . وقد يمتنع البعض منهم عن التلقيح مدعين بسلامة أغنامهم غير مبالين بخطورة المرض الا وقت حدوثه • كأن تكون أغلب حيواناتهم مصابة • أو في فترة حضانة مرضية أي انها جميعا مصابة أو أن الحيوانات أصبحت في فترة الحمل المتقدم وكذلك الاجنة والمواليد الحديثة لا يمكن تلقيحها بسبب حداثة سنها •

لذلك فللوصول الى التحكم في موعد التلقيح عند الاغنام بشكل صحيح فهناك شروط يجب مراعاتها •

آ ـ الشروط الفنية :

وهي :

١ ـ توفير اللقاح في الوقت المناسب لظهور المرض • وهذا ماتتكفل به مديرية الصحة الحيوانية قسم المخابر البيطرية في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي في القطر حيث تعمل جاهدة وبصورة جادة في تأمين اللقاح الذي ينتج محليا في الاوقات المناسبة الى جانب استعدادها لتقديم اللقاح في الحالات الضرورية الطارئة التي قد تحدث حين ظهور بؤرة جائحة مرضية غير متوقعة وأخص بالذكر لقاحي جدري الغنم والجمرة الخبيثة •• أو العمل على تأمين أي لقاح غير منتج محليا من الدول المجاورة بأسرع وقت ممكن حين ظهور مرض جديد • كما هو الحال في لقاح الانتروتوكسيميا (التسمم المعدي المعوي) عند الاغنام بأنواعه •• وغيره من الامراض الاخرى •

http://www.verypdf.com
Created by Image2PDF trial version, to remove this mark, please registerthis software.

٢ ـ موعد تلقيح الاغنام ضـد الامراض السارية المختلفة :

نوع المرض	فترة ظهور المرض	وقت التحصين	طريقة التلقيح	عدد مرات التلقيح	العمر عند التلقيح
الجمرة الخبيثة	نيسان/أيار	ايار / حزيران	ار. سم٣ في أدمة الجلد	مرة في العام على الاقل	٦ أشهر فما فوق
جدري الغنم	ايلول ـ تشرين١	منتصف آب ـ أيلول	ار. سم٣ في ادمة الجلد	مرة في العام	٦ أشهر فما فوق
الانتروتوكسيميا	نيسان ـ تشرين٢	نيسان ـ تشرين١	٢ سم ٣ تحت الجلد للبالغ ١سم٣ تحت الجلد لعمر ٣ أشهر	مرتين في العام	٣ أشهر فما فوق

http://www.verypdf.com
Created by Image2PDF trial version, to remove this mark, please registerthis software.

٣ ـ مراكز الصحة الحيوانية والوحدات المتنقلة :

يتواجد في مركز كل محافظة مصلحة للصحة الحيوانية تتبع مديرية الزراعة ـ يتفرع عن هذه المصلحة في كل منطقة ـ وناحية ـ مركز بيطري يسمى دائرة الصحة الحيوانية يحوي على فنيين بيطريين مجهزين بكافة الادوية واللقاحات البيطرية اللازمة وبصورة دائمة مهمة المركز هي القيام بعمليات المعالجة وتلقيح الاغنام ضد الامراض الحيوانية السارية في حينه وتقوم الجولات مستمرة على المربين في كل مركز تابع لها. حسب الخطة الموضوعة من قبل وزارة الزراعة حيث مهمتها تقديم العون الصحي البيطري دون تباطؤ .

٤ ـ الفنيين البيطريين : الوحدة البيطرية الموجودة في كل مركز بيطري والتي قوامها طبيب بيطري على الاقل ومراقب بيطري أو أكثر • عليها واجب القيام بالتلقيحات الدورية المستمرة .

٥ ـ وسائط النقل : تقوم الوزارة في الوقت الحاضر بحل مشكلة المربين وتسهيل مهمة تلقيح أغنامهم عن طريق وضع سيارات بيطرية مجهزة فنيا بالعناصر اللازمة مع الادوية والادوات وأجهزة التبريد وغيرها وكل من شأنه ايصال اللقاحات والمواد الدوائية الى مراكز التربية في القرية أو مجمعات التسمين أو البادية • حيث تقوم هذه الوحدات بتنفيذ مهامها في الاوقات المناسبة .

ب ـ الارشاد الصحي البيطري :

١ ـ عن طريق الجمعيات الفلاحية * بواسطة مناقشة الفنيين البيطريين وكذلك بواسطة النشرات البيطرية الدورية • حيث يذكر فيها جميع أنواع الامراض التي تصيب الاغنام وأعراضها وخطورتها وواجب الاخ الفلاح والمربي في تلقيح أغنامه وكذلك الارشادات اللازمة حول طرق الوقاية أو العلاج •

٢ ـ نؤكد على الزام الجمعية الفلاحية أو التربوية مشتركيها في ضرورة تلقيح الاغنام لانه من واقعنا العملي • نرى انه مازال بعض المربين يرفضون تلقيح الاغنام طالما انها في صحة جيدة دون أن يدروا خطورة امتناعهم عن التلقيح •

http://www.verypdf.com
Created by Image2PDF trial version, to remove this mark, please registerthis software.

٣ ـ الاعلام : البرامج التلفزيونية والاذاعية ـ وكذلك النشرات والملصقات هي عامل هام في تنبيه الاخوة المربين وتعريفهم بالامراض التي تصيب الاغنام وطرق الوقاية منها ٠

جـ ـ الشروط التربوية : لازالت تربية الاغنام في قطرنا ٠ تربية غير منظمة وخاصة في مناطق البادية ٠٠٠ والقرى المتفرقة ٠٠٠ وكذلك أماكن التسمين الخاصة ٠ أي أن لكل مربي مجموعة من الحيوانات يختص بتربيتها لوحده ٠ وبالتالي يصعب رعاية هذه الحيوانات صحيا ٠ لذلك لابد من مجمعات تربية الحيوان ٠٠٠ عن طريق ايجاد الجمعيات المختصة بالتربية والتسمين ولها مراكز معروفة يديرها أعضاء مهمتهم الاتصال بالدوائر الصحية البيطرية ومراجعتها بصورة دائمة ٠

كل هذه الشروط التي ذكرناها مجتمعة توصلنا في النهايـة ٠ اذ أتمت بشكل صحيح وعملي الى التحكم في مواعيد تلقيح الاغنام ٠ ولنصل بالتالي الى أفضل شروط صحية تربوية تحفظ ثروة قطرنا ٠٠ وتساهم في تقدم ونمو ثروتنا الحيوانية ودفع عملية التقدم والتطور المنتج وشكرا ٠

● ● ●